

يعتقدون أننا مجرد أرقام!

جمال العفلق

لم يشغل السيد أوباما ومن معه من العالم الحر بالرقم الذي وصل حتى اللحظة إلى ألف وستمئة وخمسين شهيداً من الشعب الفلسطيني ولا عدد التسعة آلاف جريح وكنهنم اليوم بيكون ويتباكون على مصير جندي واحد من قطعان الصهيونية.

لم يمكن الأولى ولن تكون الأخيرة. فنحن كما يرانا العالم الحر المُمول لثورات الربيع العربي مجرد رقم ومنهم من ذهب إلى ابعد من ذلك كما قالت سبينة السمعة كوندليزا رايس «إن شعوب المنطقة عبء على سلة الغذاء العالمي».

ولا يمكن أن تكون قضيتنا اليوم مع قادة هذا العالم المدعي أنه متقدم وحر ولا يمكن اليوم أن يكون هؤلاء شركاء في عملية السلام، كما لم يكونوا من قبل، فإن يصرح رئيس أكبر دولة ويعتبر الإفراج عن ضابط أسر أثناء عمليات ميدانية هو شرط للبدء بأي مفاوضات هذا التصريح بحد ذاته إهانة بالمطلق لكل حر حقيقي في هذا العالم.

ونحن متفقون أصلاً أن هؤلاء لا يمكن أن يكونوا مهتمين بحياة أو مصير شعوب المنطقة – فنحن كما يرانا السيد أوباما مجرد أرقام لا يهم كم يقتل قطعان المستوطنين منا في فلسطين أو عدد الذين يقتلون على يد قطعان المرتزقة الممولين بالمال العربي في سورية والعراق وليبيا... الخ.

ليس أوباما الذي يجب أن يقع اللوم عليه وحده... لدينا ألف ألف أوباما على هذه الأرض، منهم من يسمى نفسه مثقف ومنهم من يقدم البنا على أنه أعلامي لابع وآخرون هم سياسيون يقال عنهم خبراء واصحاب تجربة. من تونس إلى ليبيا إلى مصر إلى سورية إلى العراق إلى لبنان حتى في فلسطين المحتلة نفسها خرجت أصوات سبينة تحمل المقاومة عار - هذا العار مختصر بأن شعب فلسطين يدافع عن نفسه ويقاوم حتى الموت من أجل حقة ومن أجل رفع الظلم الممتد منذ أكثر من ستين عاماً.

فكل من ركب مركب ما يسمى الربيع العربي اليوم هو قائد للنطق عاجز عن إبداء رأي مصنف بما يحدث في فلسطين المحتلة، ومن نطق منهم كان نطقاً سؤياً من صفته، فبداً المتفقون ينشرون في الصحف الصفراء سموم حقدهم على شعوب المنطقة.

كيف يكون الإنسان حراً ويطلب بالحرة والديمقراطية ولا ينفص شعب فلسطين؟

يتحدثون كما يتحدث سيدهم في البيت الأبيض، ذاك السيد لا نراه نحن الا مجرد خادم صغير في مشروع الصهيونية العالمية التي ليست لها حدود جغرافية ولا تملك أي حقوق تاريخية على هذه الأرض.

لا عتب «إذا لم تستح فاصنع ما شئت» هذا حال حكام الأمة وهذا حال الثوار العرب الفاشلين العارقين بالخيانة وهذا حال من يسمى غرة وينسى فلسطين – فالحرب اليوم على فلسطين كل فلسطين وفلسطين التي رأها من حمل لواء تحريرها هي من المحيط إلى الخليج، فلسطين هي كل عاصمة عربية لا تمتلك قراراً مستقلاً، فلسطين هي كل إنسان عربي يقتل على يد قطعان الصهيونية وقطعان المرتزقة أمثال «داعش» و«النصرة» ومن في فلكهم من الذين هانت عليهم أنفسهم وسهل عليهم قتل الأرياء.

نعم يا سيد أوباما-تريدان تشتط علينا اطلاق سراح ضابط «إسرائيلي» ولكنك لم تذكر لمن باب الكيابة أو الذوق أكثر من عشرة آلاف إنسان بين شهيد وجريح.

نحن لسنا مجرد أرقام كما تعتقد انت أو كما تم تلقيمك من مستشارك ومن خطك لك تصريحك الهزيل هذا- ولسنا كما وُصفنا في خطب وتصريحات آخرين...

لأن أي تصريح أو خطاب ومهما كان صدره إن لم يكن على مستوى دم اطفال فلسطين وأهل الشام الذين يقتلون اليوم بالسلاح نفسه والمال نفسه والغذاء السياسي نفسه فهو لا يعنينا بشيء.

وليد جنبلاط ساعة توقيت لبنان الإقليمية والدولية فهل يكون ساعته الوطنية؟

روزانا رمال

يختلف الفرقاء السياسيين في الثامن من آذار والرابع عشر منه على كيفية التعاطي أو النظر إلى أي موقف يصدر عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وهو زعيم سياسي لطائفة باكلمها بأي حال من الاحوال ورئيس كتلة ذات حيوية شامت الظرف ان تكون في موقع من موقع من يأخذ لبنان من ضفة إلى ضفة او يصنع توازناته السياسية.

قد تختلف معه لكن لا تختلف على حضوره القوي ودوره المحوري، شكلاً ومضموناً، في الاستحقاقات كما حضر أسس في الازمة التي لحقت بعرسال وهي الازمة التي كان قد حذر منها اي من «الخطر التكفيري» منذ ايام، فقال: «داعش حذر منها اي من «الخطر التكفيري» منذ ايام، فقال: «داعش يكاد يصيب على الحدود مع لبنان، كما يتبعس لكل من يتابع خريطة توسعه، وهذا يتطلب أقصى درجات اليقظة»، مبحراً من انه «يكفي أن نحذر «داعش» على حدودنا حتى نشعر بالخطر، فكيف إذا تعدت أشكال التهديد المترتب على تمدد هذا التنظيم».

أما وقد أصبح «داعش» في لبنان جهراً في بلدة لبنانية اصلية ولد عام ايام من تحذير جنبلاط من هذا الخطر، فإن موقفه ومشهد وخطاب من يمكن ان يحملهم التاريخ يوماً ما مسؤولية في أي سقطة أو سهوة وطنية يجب ان يخرج إلى الواجهة اليوم بوضوح.

حضر «داعش» وحضر الجيش في مواجهته... اما وليد جنبلاط... فحضر وحضر معه وضوح كبير بتصريح مفصلي وضع من خلاله الاصبع على الجرح ظهر فيه من موقع وطني مسؤول... فقد دعا إلى التعاون والتواصل بين الفرقاء اللبنانيين خصوصاً بين سعد الحريري وبنبيه بري كاشفاً انه هو من

طلب لقاء السيد نصر الله وأنها مبادرة قام بها بنفسه غامراً من توضحيه هذا إلى باقي المسؤولين ليحذوه حذوه من دون اي حسابات لأن ما يجري أهم بكثير مما يتداولونه.

يقول جنبلاط... أجاول حساباتكم فالخطر كبير على لبنان من دون استثناء ولا فرق بين مسيحي او مسلم، وأضاف: «القول ان دخول «داعش» إلى لبنان هو رد فعل على قتال حزب الله في سورية غير صحيح فأبطال مارون الراس استشهدوا في العراق... ويتابع المطلوب اليوم ان نستشهد لحماية لبنان ودعم الجيش اللبناني».

كل جملة وكل كلمة خرج بها النائب وليد جنبلاط مدروسة ومقصودة ومحورية، فبين دعوته الى التعاون السياسي والتواصل واللقاءات على أهميتها، دعوة أهم وأق تتطلق من اعتبار تضحيات حزب الله استشهاده عناصره مصالحة وطنية وعربية» بسبب وقوفه بوجه خطر التكفير الساقط الذي يعمل على سلب هويات دول عربية عريقة ومصالحة الكل النظر بهذه الطريقة - اي نحو حزب الله - اليوم من دون الوقوف عند حسابات وتجاوزات... كما هي مصلحة الكل في دعم الجيش اللبناني بعد كل التشكيك بأهداف الجيش ووطنيته التي لحق بها ما يكفي من تصويب.

مساعي جنبلاط للوساطة والتقريب بين بري - الحريري ولاقته بالسيد نصر الله يعني دوراً محورياً لجنبلاط له آفاق وأبعاد عدة وهو يوضع في خانة تطور الوضع لمصلحة منطقة وليس لمصلحة منطقتين بعض المتشجنين. بالتالي من أين تأتينا الخطة لدور جنبلاط «المسؤول» في هذه الظروف بالتحديد؟

الأكيد ان السعوديين لم يعطوا حتى الساعة أي ضوء أخضر لانطلاق عجلة المصلحات او حتى اللقاءات بين المسؤولين اللبنانيين، وعند الكلام على السعودية في لبنان يعني تيار المستقبل في شكل خاص وهذا الاستبعاد يؤكد تصريحات

اجتماع أممي موسع في السراي

سلام: للحفاظ على أعلى درجات الاستنفا والتسيق بين الأجهزة

على وقع التوتور الأمني، عقد اجتماع أممي استثنائي موسّع في السراي الحكومية، لبحث تطورات الأوضاع في بلدة عرسال، واحتياجات الجيش، حيث أكد رئيس الحكومة تمام سلام «حرص الحكومة على عدم توفير أي جهد لتأمين مستلزمات الجيش، مؤكدا أهمية الحفاظ على أعلى درجات الاستنفا واليقظة، والتنسيق بين جميع الأجهزة العسكرية والأمنية والقضائية».

وحضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، ووزير الداخلية نهاد المشنوق، ووزير العدل أشرف ريفي، ووزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، والمدعي العام التمييزي سمير حمود.

كما حضر قائد الجيش العماد جان قهوجي، والمدبر العام لأمن الدولة

استمعوا إلى عرض لملايات عملية احتجاز عناصر قوى الأمن الداخلي في عرسال. وأوضح الدفاع الداخلي أن الموقف في البلدة موقف داعم للجيش والقوى الأمنية، وأن المسلحين الذين خططوا للاعتداء على القوى اللبنانية ونفذوه لم يتعدوا من تأمين قاعدة تاييد ومساندة لهم داخل عرسال. كما أكدوا أن جاهزية وحداتهم كاملة، وأن التنسيق بين جميع المؤسسات والأجهزة يجري على مستوى عالٍ. وتدارس المجتمعون، حسب البيان، احتياجات الجيش في المعركة التي يخوضها دفاعاً عن السيادة اللبنانية.

ورداً على سؤال، أكد مقبل أنّ العملية العسكرية «مستمرة في بلدة عرسال، وأنّ الجيش اللبناني هو الوحيد الموجود في البلدة، وأن لا تسوية على حساب الجيش».

المدير العام للواء ابراهيم، والأمن العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم صبوس، ومدير المخابرات في الجيش العميد الركن إدوم فاضل، ورئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي العميد عماد عثمان.

وحسب بيان تلاه مقبل بعد الاجتماع، «عرض قادة المؤسسات والأجهزة الأمنية آخر المعطيات المتعلقة بالاعتداء على السيادة اللبنانية في بلدة عرسال وجوارها، والجهود التي يبذلها الجيش والقوى الأمنية لتحصين المنطقة الذي بدأ المسلحون الإراحيون تنفيذه في المنطقة». وأطلع المجتمعون على آخر ما توصلت اليه التحقيقات مع الموقوف عماد أحمد جمعة المنتمي إلى «جبهة النصرة». كما

خفايا

رأت مصادر سياسية إن العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة عزز من قدرة الردع لدى منظومة المقاومة والممانعة في المنطقة وأضفى الصدقية على المعادلة التي رسمها أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله والقائمة على مطار بيروت مقابل مطار بن غوريون، وبيروت مقابل تل أبيب.

توقفت مصادر في قوى 8 آذار أمام عدوان تنظيم «داعش» الإرهابي على الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي ورأت أن هذا الخطر الذي يتهدد جميع اللبنانيين لم يعد مسموحاً التهاون في مواجهته أو التلكؤ من قبل البعض في دعم الجيش بلا شروط. وهو الأمر الذي يستدعي التوقف عن إطلاق أي مواقف تشكك بالجيش أو تحرض مذهبياً تحت أية ذريعة كانت.

نصر الله وفرنجية يؤكدان مواصلة العمل لمواجهة الإرهاب التكفيري

كما جرى «نقاش في التطورات في العراق وتحديداً ما تشهده الموصل من تهجير للمسيحيين وقتل للمسلمين على أيدي التكفيريين، حيث استنكر الطرفان هذه الممارسات»، وشدد على «ضرورة حماية وحدة العراق وحفظ نسجه الطائفي وتنوعه السياسي». كذلك حذرا من «خطر سلوك داعش والتكفيريين في سورية والعراق وتداعياته على المنطقة بما فيها لبنان».

وتطرق الحديث أيضاً إلى «الأوضاع الداخلية، فكانت وجهات النظر متطابقة في مقاربة كل الملفات والاستحقاقات العتيدة، كما تمّ التشديد على ضرورة تضامير الجهود للحفاظ على الاستقرار السياسي والأمني ومواصلة العمل لمواجهة الإرهاب التكفيري».

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رئيس تيار المرشد النائب سليمان فرنجية، برفاقه نجله طوني والحامي يوسف فيناونوس، في حضور معاون السياسي الأمين العام للحزب حسين الخليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق وفق صفاً.

وأفاد بيان للعلقات الإعلامية في حزب الله أنه «تمّ خلال اللقاء التباحث في الأوضاع العامة، في لبنان والمنطقة، لا سيما العدوان الصهيوني على قطاع غزة والجرائم «الإسرائيلية» بحق الشعب الفلسطيني، حيث أكد الطرفان دعم المقاومة في فلسطين والتضامن مع الشعب الفلسطيني وأهل غزة في صمودهم في مواجهة الاعتداءات الصهيونية».

الراعي: للتفاوض والإجماع على الأنسب والأكفأ للرئاسة

الاجتماعية والمبادئ القرآنية». وختم البطيريك الراعي: «نصلي من أجل السلام في سورية، بإيقاف الحرب وعودة النازحين إلى مناطقهم من أجل أمنهم، وبتنفيذ من قبل المسلحين غير الشرعيين، وإيجاد حل للنزاع الداخلي بالطرق السلمية، رحمة بالموالطين الأيمن، وحماية للتراث والحضارة. ونصلي من أجل سكان غزة في فلسطين الجريحة، سائلكم عن الشرعية الدولية، لكي يوقفوا هذا التعدي اللاإنساني والظالم من قبل «إسرائيل» على السكان الأيمن، وهذا الهمم الشامل للبيوت والمؤسسات ودور العبادة. وبنبغي وقف إطلاق النار فوراً وحل الخلاف بالتفاوض والجوار، وحل القضية الفلسطينية بكل مندرجاتها». والتقى الراعي بعد الظهر، وزير الإعلام رمزي جريج.

العسكرية، وضبط الحدود». وسال: «الالتقضي كل هذه الأوضاع الشاذة في البلاد، والأحداث التي بدأت تعصف على أرضنا، أن يتنادى المسؤولون السياسيون والمجتمع المدني إلى عقد مؤتمر وطني، يوحد الرؤية والصفوف، من أجل حماية وطننا وشعبنا؟

وقال الراعي: «من أجل شهدائنا العسكريين والمدنيين القادة الصيغي في الديمان، قال الراعي: «لعمل الأحداث المؤلمة والمدائنة المتواصلة في منطقة عرسال وجروحها، وقد وقع ضحيتها عدد من أفراد الجيش اللبناني المفدى، تهب ضمائر المسؤولين السياسيين والنواب، لكي يدركوا أخطار ما يجري، ويتحملوا مسؤولياتهم الوطنية الخطيرة، ويقوموا بواجباتهم من أجل حماية المؤسسة



الراعي خلال قداس الأحد في الديمان

باسيل في طهران للمشاركة في مؤتمر لجنة فلسطين

وقبل مغادرته قال باسيل: «نحن أمام وضع خطير جداً كنا حذرنا منه داخلياً ودولياً، وتخوفنا من وقوعه، ولكن للأسف حصل ما هو أسوأ، باحتلال مدينة لبنانية من قبل جماعات إجرامية مسلحة. ولذلك قررنا التوجه إلى طهران، وإلى أي عاصمة أخرى عندما يتطلب الأمر ذلك، لرفع صوت لبنان عالياً ومطالبية المجتمع الدولي بمساعدة جديدة وفورية وعاجلة للجيش اللبناني تمكنه من مواجهة الإرهاب».

وكان وزير الخارجية تتشاور مع رئيس الحكومة تمام سلام، في أهمية المشاركة في هذا المؤتمر والاتصالات الجارية لتوفير الدعم للجيش اللبناني.

بشارك وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في المؤتمر الاستثنائي للجنة فلسطين في مجموعة دول عدم الانحياز، الذي يعقد على مستوى وزراء الخارجية في العاصمة الإيرانية طهران، والذي دعا اليه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وكان في وداع باسيل لدى مغادرته أمس، السفير الإيراني محمد فتح علي، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية لمجموعة دول عدم الانحياز.

وعلى رغم أن لبنان ليس عضواً في لجنة فلسطين؛ لكن الوزير ظريف وجه دعوة لتظهير اللبناني، نظراً الى الدور الذي يمكن أن يلعبه لبنان في هذه الظروف الخطيرة والصعبة التي تمرّ بها المنطقة.



سلام مترشداً الاجتماع الأمني في السرايا (الدايتي ونهرا)

عون التقى نائباً عراقياً

كنا: نرفض إفراغ الشرق من مسيحييه

أكد رئيس لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في المجلس النيابي العراقي يونادم كنا «رفض أحداث إفراغ الشرق من المسيحيين»، واصفا الدعوة الفرنسية لاستقبالهم بالمتسرفة».

وخلال زيارته رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في دارته في الزاوية، قال كنا: «نحن في العراق متفقون على مواجهة الإرهاب، سواء في العراق أو المنطقة عموماً، بعيداً من انتماءاتنا وهوياتنا الدينية».

والسياسية، لتحقيق الأمن والاستقرار ولتجنب هذه النار العابرة للحدود. نأار الدواعش الإرهابيين في العراق». وأضاف: «بالأسس قال أحد المسؤولين في المنطقة إن القناع سيرتد على الجميع، ومن واجب كل القيادات والزعامات في المنطقة، والجوار وما وراء الجوار، أن يتعاونوا معنا في مواجهة المجموعات الإرهابية المجرمة، وإسعاف ومساندة المهجرين إلى حين توافر الظروف لإعادتهم إلى بيوتهم في الموصل



عون مستقبلاً كنا في الرايبة (شربل دخول)